



سلوك المخاطرة وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. م حازم رحيم شلتاغ الساعدي

[hazimrss179@gmail.com](mailto:hazimrss179@gmail.com)

مديرية تربية الكرخ/٢



**Risk-Taking Behavior and Its Relationship to Psychological Security  
among Intermediate School Students**

*Hazim Raheem Sheltagh Al Saedi A.L  
General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh II*



## المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على:

١- سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسط.

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس سلوك المخاطرة وبناء مقياس الامن النفسي، على عينة بلغت (٣٠٠) طالباً من المرحلة المتوسطة لمحافظة بغداد، تبني الباحث مقياس سلوك المخاطرة ل( جوامير، ٢٠١١) المتكون من (٣٤) فقرة، وبناء مقياس الامن النفسي تكون من (٣٠) فقرة وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات اذ بلغ معامل الثبات بالإعادة (٠,٧٥)، اما معادلة الفاكرونباخ فبلغ (٠,٨٠)، وبذلك يعد الثبات جيد. اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان افراد العينة وهم طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بسلوك مخاطرة وكذلك شعورهم بالامن النفسي، وان هناك علاقة دالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والامن النفسي. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية (سلوك المخاطرة، الامن النفسي، المرحلة المتوسطة).

## Abstract

The objective of the current research is to identify:

1- Risk-taking behavior among middle school students.

2- Psychological security among middle school students.

3- The Correlational relationship between risk-taking behavior and psychological security among middle school students.

To achieve the researcher's goals, the researcher adopted a measure of risk-taking behavior and built a measure of psychological security, on a sample of (300) students from the middle school in Baghdad Governorate. The researcher adopted the risk-taking behavior measure (Jawamir, 2011), which consists of (34) items,

The psychological security scale was constructed from (30) items. The researcher extracted the psychometric properties of the scale from validity and reliability, as the reliability coefficient by repetition reached (0.75), while the Cronbach equation reached (0.80), and thus the reliability is considered good.

The most important findings of the research are that the sample members, who are middle school students, enjoy risk-taking behavior as well as their sense of psychological security, and that there is a statistically significant relationship between risk-taking behavior and psychological security.

In light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

Keywords ( Risk behavior, psychological security, adolescents)

بسم الله الرحمن الرحيم

## الفصل الأول

### Problem of Research مشكلة البحث

تعتبر مرحلة المراهقة من مراحل النمو المهمة وأن أي خطأ فيها تنعكس آثاره على المراهق وهو في طور الحساسية النفسية ويقدر ما هي مرحلة حرجة فهي في الوقت نفسه مرحلة تطور اجتماعي وتوافق للحياة، فالمرهقون شديدا الرغبة في ولوج عالم الراشدين قبل التزود بالخبرة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة (الظاهر ، ٢٠٠٤: ٤-٥).

وأشار الشراوي (١٩٩٢) إلى ان الأفراد الذين يميلون الى المخاطرة يتميزون بأنهم مغامرون ويقبلون مواجهة المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة والتمتيزة، بينما الأفراد الحذرون لا يقبلون بسهولة التعرض لمواقف تحتاج لروح المغامرة حتى ولو كانت نتائجها مؤكدة (الشراوي، ١٩٩٢: ١٨٥).

ومن خلال معايشة الباحث لعينة البحث لاحظ أن هناك أعداداً كبيرة من الطلبة لديهم سلوك مخاطرة، لذلك سوف يحاول الباحث التطرق لهذا الموضوع لمعرفة هل طلبة هذه المرحلة لديهم سلوك مخاطرة، وهل توجد علاقة دالة بين سلوك المخاطرة والأمن النفسي، وعلى حد علم الباحث وإطلاعه لم يتطرق الباحثين على العلاقة بين سلوك المخاطرة والأمن النفسي، مما يؤكد وجود الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على هذا الموضوع لدى هذه العينة .

## Importance of Research أهمية البحث

شهد المجتمع العراقي تحولات اجتماعية وتغيرات ثقافية متسارعة فاصبح إيقاع حياتهم اليومية سريعاً، وصعوبة التوصل إلى اتخاذ نظرة ثابتة ومؤكدة حول الأحداث والوقائع فإن الانسان تجابهه ظروف ومواقف لا تخلو من مخاطرة وتتطلب منه التصرف إزاءها والتي قد تعود إلى اسباب مختلفة منها نقص المعلومات والمعارف، ومما لا شك فيه أن طلاب المرحلة المتوسطة والذين هم في مرحلة المراهقة هم الفئة الأكثر عرضة للتأثر بهذه الأوضاع، خاصة وأن مرحلة المراهقة من الفترات الهامة في حياة الفرد (الجسماني ، ٢٠٠٣ : ٢٠)

(Lindisy, 2005) وقد اشارت نتائج دراسة

إلى أن المراهقين أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى ممارسة لسلوك المخاطرة مثل تناول المخدرات والتدخين والقيادة المتهوره .

ويختلف الأفراد فيما بينهم في إدراكهم لمواقف الحياة سواء ما كان منها يتعلق بالنواحي الاخلاقية او التعليمية او الصحية او المالية وبالتالي تختلف درجة ميلهم او اتخاذهم لسلوك المخاطرة ، فالمخاطرة عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير الاحتمالات ، فالشخص يتخذ قراراته حسبما يدرك ومن المعروف ان هناك ذاتية تتدخل في الإدراك، فالشخص لديه بناء من القيم والمعتقدات والاتجاهات وهو نفسه نتاج تنشئة اجتماعية معينة وخبرات سابقة ويمتلك سمات وخصائص شخصية متميزة عن غيره وبناءً نفسياً منفرداً (عبد الحميد، ١٩٩٥ : ١٣٦)

ويعد الامن النفسي عامل مهم من عوامل الصحة النفسية التي يحتاج اليها الفرد التي تقوده الى التمتع بشخصية ناضجة ومرتزة وقادرة على التكيف مستقبلاً، وان عدم اشباع حاجة الأمن والاستقرار يجعل الطالب متوتراً أو أكثر قلقاً اتجاه مواقف الحياة

اليومية ويكون اقل مرونة من غيره ومتردد فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم الأمن فيكون سلوكه غير فعال وغير منطقي(صالح، ١٩٩٨، ص ٢٢).

ويبدو الاهتمام في تحقيق الأمن النفسي للفرد والمجتمع بل وللبشرية جمعاء واضحاً في تعاليم الدين الإسلامي فقد ورد ذكر الأمن النفسي في القرآن الكريم إذ يقول الله تعالى في كل من الآيات الكريمة التالية:

قال تعالى: (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (سورة قريش الاية ٤\_٣)

( سورة الفجر الآيات ٢٨-٢٧ ) (يأتيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ) وتتضح أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي سيتناولها الباحث وهي مرحلة المراهقة التي تتميز عن غيرها من المراحل النمائية الأخرى، حيث إنها تشهد تفتح الفرد على الحياة وهي مرحلة بالغة الأهمية على الآباء والمربين، وهي من المراحل العمرية الحرجة وأكثرها صعوبة إذ يستعد الفرد فيها إلى مغادرة مرحلة الطفولة والدخول إلى مرحلة المراهقة .

## Aim of the Research اهدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- ٢- الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- ٣- العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

## Limitations of the Research احدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتوسطة للبنين التابعة لتربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

## Definitions of the Terms تحديد المصطلحات

عرفة كل من (Risk - Taking) اولاً: سلوك المخاطرة

### 1972, Rotter

"الاحتمال الذي يضعه الفرد على أن تعزيراً سوف يحدث بوصفه دالة على سلوك معين يقوم به الفرد في موقف أو مواقف معينة"  
(Rotter, et al, 1972: 2)

### 1977 , Bandura

" سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر ، والمجازفة في اختيار القيمة المتوقعة المبنية على أساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة في اختيار البديل الأكثر جاذبية"  
(Bandura, 1977: 53)

Maslow ١٩٩١ ،

" سلوك يقوم به الفرد لا شباع حاجاته للوصول الى تحقيق الذات "

(Maslow ,1991:8).

### التعريف النظري

سوف يتبنى الباحث تعرف (ماسلو تعريفا نظريا لكون الباحث تبني نظريته

### التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس.

ثانياً:الامن النفسي عرفه كل من :

(Bowlby, 1952)بولبي

"حاجة فطرية تتمثل في البحث عن الدعم والاسناد الانفعالي والعناية وتحقق التقارب

مع صورة التعلق ، تشبع من خلال العلاقات الاجتماعية فعندما يتعرض الفرد الى

المواقف المهددة والضاغطة يعود الى صورة تعلقه للحصول على الراحة

(Bowlby, 1952: 12)والامن

ماسلو (١٩٧٠ Maslow )

"هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره

بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين)

مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند

الأزمات"

(Maslow, 1970:12)

شلتاغ، ١٩٨٣

"هو شعور الفرد بحماية نفسه ووقايتها من كل ما يشكل تهديداً عالية أو على أسرته أو على مستقبله وشعوره بالمحبة والولاء للجماعة التي ينتمي اليها"  
(شلتاغ، ١٩٨٣: ٢٦).

### التعريف النظري

سوف يتبنى الباحث تعرف (ماسلو) تعريفاً نظرياً لكون الباحث تبني نظريته

### التعريف الاجرائي

. هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف يتطرق الباحث في هذا الفصل النظرية التي تناولت متغيري (سلوك المخاطرة والامن النفسي )، والدراسات التي بحثت في تلك المتغيرات .

### الإطار النظري

#### نظرية الدوافع والحاجات (Theory of Motivation and Needs)

أشار ماسلو أن لدى الإنسان حاجات أساسية تنتظم في تدرج هرمي بحسب أهميتها للصحة الجسمية والنفسية إذ وضع في قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية والتي يعد إشباعها أساس حياة الإنسان وحفظ نوعه ثم تأتي في قمة الهرم الحاجة إلى تحقيق الذات ، وأكد ماسلو على ضرورة إشباع الحاجات وتجنب إحباطها لدى الفرد مبيناً أن حالات الشذوذ تتولد عند إحباط الحاجات الأساسية وأن إحباط الحاجة هو العامل الرئيس في النمو غير المتكامل للشخصية (Maslow, 1970: 39).

ويرى ماسلو أن الناس يختلفون في أهدافهم وفي مستوى طموحهم اختلافاً كبيراً وقد يتناسب هذا الاختلاف أو لا يتناسب مع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية وأن سبب هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة لكل واحد منهم، فالمستكشفون لديهم دافعية أكبر في حب الاستطلاع من غيرهم كذلك المخاطرون بأرواحهم في ألعاب القفز من الأماكن المرتفعة لديهم دافع المخاطرة أعلى من الآخرين (جلال، ١٩٨٦: ٤١٣).

وان الحاجة إلى الأمن النفسي هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات والفضل في تحقيق الذات قد يؤدي إلى اليأس، وان الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار وتوفير بيئة خالية من الخطر والتهديد وكذلك الإخفاق في إشباع حاجات الأمن سيجعل الفرد متوتراً غير متوافق نفسياً واجتماعياً (Maslow, 1991:20).

وتأسيساً على ذلك يمكن القول أن نظرية الدوافع والحاجات وأن إشباع الحاجات الفسيولوجية أو الحاجة للأمن والحاجة إلى تقدير الذات وصولاً إلى تحقيق الذات يتطلب نوعاً من المخاطرة وكلما زادت تلك الدوافع زادت معها الحاجة للإشباع وقد يتطلب الأمر إلى تبني سلوك المخاطرة لإشباع تلك الحاجات.

سوف يتبنى الباحث نظرية الدوافع والحاجات ل ( ماسلو ) لأنها أكثر النظريات شمولية في تفسير المتغيرين .

## الدراسات السابقة

### أولا: سلوك المخاطرة

#### Lindsay, 2005دراسة لندي

(أساليب اتخاذ القرار المرتبطة بسلوك القيام بالمخاطرة لدى المراهقين) استهدفت الدراسة التعرف على أساليب اتخاذ القرار المرتبطة بسلوك القيام بالمخاطرة لدى المراهقين تألفت عينة البحث من (٧١) مراهق بعمر يتراوح (١٧-٢٠) سنة والذين طبق عليهم مقياس المشاركة بالمخاطرة وإدراكها واستبانة أساليب اتخاذ القرار. إن هذه الاستبانة تحتوي على (٤٥) فقرة واطهرت نتائج الدراسة أن المراهقين أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى ممارسة لسلوك المخاطرة مثل تناول المخدرات والتدخين والقيادة المتهورة .

#### دراسة جوامير ٢٠١١

(اثر برنامج ارشادي معرفي في تعديل سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية) هدفت الدراسة الى التعرف على سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، بناء برنامج ارشادي معرفي لتعديل سلوك المخاطرة، لعينة بلغت (٦٠) طالبة قامت الباحث ببناء مقياس مكون من ثلاث مجالات مجال تقليد الانموذج والمجازفة والخبرة السابقة تكون المقياس من (٣٤) فقرة بصيغته النهائية بعد حساب الصدق والثبات بلغت قيمة الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٣) وطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٠) وظهرت النتائج ان طلبة الإعدادية لديهم سلوك مخاطرة .

#### دراسة نجم ٢٠١٧

(تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين) هدفت الدراسة التعرف على سلوك المخاطرة تبعا لمتغيري العمر (١٤، ١٦، ١٨) سنة والنوع الاجتماعي (ذكور - إناث) ودلالة

الفروق تبعا لنفس المتغيرين ، بلغت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية وتبنت الباحثة مقياس (جوامير ٢٠١١) المتكون من ٣٤ فقرة وتم استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات اذ بلغت قيمة الثبات بطرية إعادة الاختبار (٠,٨٠) وبمعادلة الفاكرونباخ (٠,٨٢) واطهرت النتائج ان سلوك المخاطرة يتكون في عمر ١٤ سنة ، وعدم وجود مسار تطوري لسلوك المخاطرة ، وان الذكور لديهم سلوك مخاطرة اكثر من الاناث ، وعدم وجود تفاعل في تطور سلوك المخاطرة بين متغيري الجنس والعمر بمختلف مستوياته .

### ثانياً: الامن النفسي

دراسة الموسوي (٢٠٠٢): السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن

النفسي لطلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة تعرف السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، بلغت العينة ( ٧٨٠ ) طالبا وطالبة في جامعة الموصل بنى الباحث مقياس الامن النفسي واعتمد الباحث على نظرية (ماسلو) وتكون المقياس من (٧٥) فقرة اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يشعرون بالامن النفسي وجود علاقة دالة إحصائيا بين السلوك الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي .

دراسة نادي (٢٠٠٥): الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة

جامعة

هدفت الدراسة التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الأمن النفسي معتمدا على نظرية ماسلو وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لا يشعرون بالأمن النفسي .

**دراسة السعدي (٢٠٠٥):** الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة خيالي تحت ظروف الاحتلال، بلغت العينة (٢٦٧) طالب وطالبة من المرحلة الأولى من سكنة الريف، و (٢١٧) طالب وطالبة من سكنة الحضر ، ولتحقيق هدف الدراسة تبنى الباحث مقياس الأمن النفسي ل(مطلبك ١٩٩٤) أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة يميل إلى الانخفاض نوعاً ما، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وان هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير السكن ولصالح الريف وأن هناك علاقة بين الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي وهي علاقة قوية وموجبة .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

انتهج الباحث المنهج الوصفي من ضمنه الدراسات الارتباطية التي اتخذها الباحث اسلوباً للدراسة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه "أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، ٢٠١٥: ٣٧).

يتضمن هذا الفصل عرض اجراءات البحث المتبعة من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة واجراءات بناء مقياس (الامن النفسي ) وتبني مقياس (سلوك المخاطرة) لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل لنتائج البحث.

## مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة المتوسطة لكل من مدرستي الاخاء ونابلس للبنين لمحافظة بغداد مديرية الكرخ الثاني البالغ عددهم (١٤٢٥) طالباً للعام الدراسي (٢٠٢٣\_٢٠٢٤).

## عينة البحث

اعتمد الباحث في اختيار العينة الطريقة العشوائية البسيطة وبواقع (١٥٠) طالباً لكل مدرسة وبذلك تكونت العينة من (٣٠٠) طالباً وجدول (١) يوضح ذلك.

## (جدول/١)

توزيع افراد عينة البحث بحسب المدرسة والمرحلة الدراسية

العدد	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المدرسة
150	50	50	٥٠	الاخاء للبنين
150	50	50	50	نابلس للبنين
300	100	100	100	المجموع الكلي

## اداتا البحث

من اجل قياس متغيري البحث (سلوك المخاطرة والامن النفسي)، قام الباحث بتبني مقياس سلوك المخاطرة وبناء مقياس الامن النفسي .

## أولاً: مقياس الامن النفسي

بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة قام الباحث ببناء مقياس الامن النفسي وتكون من (٣٠) فقرة بواقع ثلاثة بدائل (دائماً، احياناً، ابداً).

## العينة الاستطلاعية

للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته، ولمعرفة الفقرات الغامضة والغير الواضحة لإعادة صياغتها، ولمعرفة الصعوبة التي تواجه عملية التطبيق والوقت المستغرق للإجابة، طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالباً ، وقد تبين ان الفقرات واضحة لأفراد العينة، والوقت المستغرق للإجابة على مقياس الامن النفسي هو (١٥-١٩) دقيقة .

## تصحیح المقياس

صُحح مقياس الامن النفسي المتكون من (٣٠) فقره بواقع ثلاثة بدائل دائماً، احياناً، ابدأً) باوزان (٣، ٢، ١) على التوالي، إذا كانت الفقرة إيجابية وتصحح بالعكس اذا كانت الفقرة سلبية، وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الفقرات التي يحصل عليها المجيب، لذلك فان اعلى درجة يحصل عليها هي (٩٠) درجة، واقل درجة يحصل عليها المجيب هي (٣٠) درجة، وبمتوسط فرضي (٦٠) درجة.

## التحليل الإحصائي الفقرات المقياس

يرمي التحليل الإحصائي لفقرات المقياس التحقق من دقة الخصائص السيكومترية، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً(علام، ٢٠٠٠، ص ١٥)

## أولاً: الصدق

استخرج الباحث نوعين من الصدق، هما (الصدق الظاهري، وصدق البناء) وسيتم استعراضهما على النحو الاتي:

### (Face Validity) أ-الصدق الظاهري

تحقق الباحث من هذا الصدق بعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، فضلاً عن تقديم بدائل الاجابة وتعليمات المقياس عرضت اداه مقياس الامن النفسي على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس بلغ عددهم (٦) خبير، وتمت الموافقة على جميع الفقرات مع اجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات .

### (Constructive Validity) ب- صدق البناء

تحقق الباحث من صدق البناء، وبأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي من خلال إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل الارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، لان القيمة التائية لمعاملات الارتباط لجميع القيم أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) كما هو موضح في جدول (٢) .

(جدول ٢/)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الامن النفسي (صدق الفقرات)

الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط
فقرة ١	0.315**	5.729418	فقرة ١٦	0.408**	4.098528
فقرة ٢	0.436**	8.363303	فقرة ١٧	0.231**	6.014233
فقرة ٣	0.313**	5.689076	فقرة ١٨	0.329**	3.76331
فقرة ٤	0.292**	5.270394	فقرة ١٩	0.213**	7.966047
فقرة ٥	0.293**	5.290135	فقرة ٢٠	0.419**	9.887116
فقرة ٦	0.236**	4.192415	فقرة ٢١	0.497**	4.937609
فقرة ٧	0.281**	5.054468	فقرة ٢٢	0.275**	7.919996
فقرة ٨	0.258**	4.609837	فقرة ٢٣	0.417**	7.289303
فقرة ٩	0.474**	9.292763	فقرة ٢٤	0.389**	7.113625
فقرة ١٠	0.392**	7.355679	فقرة ٢٥	0.381**	4.098528
فقرة ١١	0.374**	6.961442	فقرة ٢٦	0.402**	7.578959
فقرة ١٢	0.372**	6.918217	فقرة ٢٧	0.180**	3.158877
فقرة ١٣	0.381**	7.113625	فقرة ٢٨	0.370**	6.875104
فقرة ١٤	0.202**	3.560458	فقرة ٢٩	0.304**	5.508563
فقرة ١٥	0.380**	7.091798	فقرة ٣٠	0.235**	4.173609

## ثانياً: الثبات

### أ- طريقة إعادة الاختبار

طبق الباحث المقياس على عينة الثبات المكونة من (٥٠) طالب، اختبروا بالطريقة العشوائية ، ومن ثم اعاد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٠) ايام، وبعدها استخرج الباحث معامل الارتباط بين كل من التطبيق الأول والثانين فبلغ (٠,٧٥)، وتشير بعض ادبيات القياس والتقويم الى ان معاملات الثبات تعد جيدة إذا كانت (٧٠) فأكثر (مجيد، ٢٠١٤ : ١٣٨) وبذلك يعد الثبات جيدة.

### ب- معادلة الفاكرونباخ:

لمعرفة ثبات المقياس بهذه الطريقة استخدم الباحث معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد عينه الثبات البالغة (٥٠) طالب، وبلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠)، وبذلك يعد الثبات جيداً .

## ثانياً: مقياس سلوك المخاطرة

لتحقيق اهداف البحث الحالي في قياس سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة قام الباحث بتبني مقياس جوامير (٢٠١١) الذي تكون من (٣٤)فقرة بواقع ثلاث مجالات مجال تقليد الانموذج يتضمن (١٣)فقرة ومجال الخبرة السابقة (١٠) فقرات ومجال المجازفة في مواجهة الصعوبات (١١) فقرة ،وقد استخرج للمقياس الصدق والثبات بطريقة الثبات بالاعادة فبلغ (٠,٨٣) والفاكرونباخ (٠,٨٠) وبذلك يعد الثبات جيداً.

### تطبيق المقياس:

طبق الباحث المقياس على عينة البحث المشار اليها في جدول (١) والبالغ عددهم (٣٠٠) طالباً بصورة جماعية، بعدها جمعت استمارات الإجابة وتم التأكد من

إجابات الطلبة على كل فقرات المقياسين لغرض تحليل البيانات واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب (SPSS).

### الوسائل الإحصائية

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- معامل ارتباط بيرسون.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- ٥- الاختبار التائي بدلالة معاملات الارتباط.

### الفصل الرابع

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج بحسب الأهداف، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول: التعرف على سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

استخرج الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٣٠,٢٦) درجة وبانحراف معياري (١٧,٨٣) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٨)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦٠,٤٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه (٢٩٩) اذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي وجدول (٣) يوضح ذلك .

(جدول / ٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس سلوك المخاطرة

مستوى دلاله	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١.٩٦	٦٠,٤٤	١٧,٨٣	٦٨	١٣٠,٢٦	٣٠٠

ويتضح من نتائج (جدول /٣) ان عينة البحث الحالي طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بسلوك الخاطرة ، وأشار ماسلو إلى أن الناس يختلفون في أهدافهم وفي مستوى طموحهم اختلافاً كبيراً، وأن سبب هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة لكل واحد منهم ،وبحسب نظرية ماسلو يفسر الباحث ان افراد عينة البحث يتمتعون بسلوك مخاطرة لكونهم في مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة يقودهم ذلك الى حبهم للمغامرة للوصول الى تحقيق الذات.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من لندي ٢٠٠٥ و جوامير ٢٠١١ ونجم ٢٠١٧

ان المراهقين يتمتعون بسلوك مخاطرة .

**الهدف الثاني:** التعرف على الامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة للتحقق من الهدف استخرج الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٢٣,٢٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٣,٣٦) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٠)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٧,٢٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه (٢٩٩) اذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤/)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الامن النفسي

مستوى دلالة	القيمة التائه		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١.٩٦	٤٧,٢٠	٢٣,٣٦	٦٠	١٢٣,٢٦	٣٠٠

ويتضح من نتائج (جدول /٤ ) ان افراد العينة يشعرون بالأمن النفسي ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية (ماسلو) المتبناة وهي ان الافراد الذي يعيشون وسط بيئة غنية ومشبعة بالكثير من المثيرات والحاجات الضرورية للإنسان فإنه يشعر بالأمان والاطمئنان ،ويفسر الباحث ذلك ان افراد عينة البحث حاجاتهم مشبعة لذلك هم يشعرون بالأمن النفسي .

وتتفق نتائج الدراسة مع كل من دراسة الموسوي ٢٠٠٢ والسعدي ٢٠٠٥ ان افراد العينة يشعرون بالأمن النفسي ، وتختلف مع نتائج دراسة نادي ٢٠٠٥ ان افراد عينة البحث لا يشعرون بالأمن النفسي .

**الهدف الثالث:** التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والامن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة استخرج معامل ارتباط بيرسون وبلغ قيمته (٠.٤٣٧)، وبما ان القيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٦,٨٣٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة

(١,٩٦) اذا العلاقة دالة احصائيا بين سلوك المخاطرة والامن النفسي ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

(جدول / ٥)

الاختبار التائي بدلالة معاملات الارتباط بين متغيري سلوك المخاطرة والامن النفسي

العينه	معامل ارتباط بيرسون	الاخبار التائي بدلالة معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى دلالة	درجه الحرية
٣٠٠	٠.٤٣٧	٦,٨٣٦	١.٩٦	٠.٠٥	١٩٨

ويتضح من نتائج جدول (٥) ان العلاقة دالة احصائيا بين سلوك المخاطرة والامن النفسي لدى افراد عينة البحث ، ويرى ماسلو في نظرية الدوافع والحاجات أن إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن النفسي والحاجة إلى تقدير الذات وصولاً إلى تحقيق الذات يتطلب نوعاً من المخاطرة وكلما زادت تلك الدوافع زادت معها الحاجة للإشباع وقد يتطلب الأمر إلى تبني سلوك المخاطرة لإشباع تلك الحاجات .

### التوصيات

١- استخدام برامج ارشادية في المدارس المتوسطة لخفض سلوك المخاطرة لدى الطلبة.

٢- زيادة اهتمام وزارة التربية والاعلام بتوجيه الطلبة عبر برامج وندوات ومؤتمرات حول كيفية وضع اهداف مستقبلية ضمن قدرات وامكانيات الفرد والعمل على تحقيقها.

٣- فتح دورات تعليمية وتثقيفية مختلفة للطلبة خلال العطلة الصيفية لتطويرهم وإعدادهم إعداداً جيداً لخدمة المجتمع في المستقبل.

٤- تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من خلال العمل على إيجاد آلية وبرامج تسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة اليومية المتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية.

### المقترحات

١- إجراء دراسة تبغي الكشف عن مدى العلاقة بين سلوك المخاطرة وأساليب المعاملة الوالدية للمراهقين.

٢- إجراء بحث مماثل على شرائح اجتماعية أخرى (موظفين، عمال، مهنيين).

٣- إجراء دراسة مقارنة في الامن النفسي بين ذوات الدخل المنخفض والدخل المرتفع .

٤- القيام بدراسات أخرى تستهدف التعرف على العوامل والمتغيرات التي تؤثر في مستوى الشعور بالأمن النفسي.

### المصادر

الجسماني، عبد علي، (٢٠٠٣): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقيهما الأساسية، الدار العربية للعلوم.

جلال، سعد (١٩٨٦): المرجع في الصحة العقلية، دار الفكر العربي، القاهرة

جوامير، جوان خسرو، (٢٠١١) : اثر برنامج ارشادي معرفي في تعديل سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،كلية تربية ابن رشد .

السعدي، اياد هاشم (٢٠٠٥) : الامن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تحت ظروف الاحتلال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

الشرقاوي، انور ، (١٩٩٢): علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الانجلو

المصرية، القاهرة

شلتز، دوران (١٩٨٣) نظريات الشخصية ترجمة احمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد

صالح، قاسم حسين، (١٩٩٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد.

الظاهر، قحطان احمد، (٢٠٠٤): تعديل السلوك، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

عبد الحميد، محمد نبيل، (١٩٩٥): المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية السرعة

الادراكية ومرونة القلق، مجلة الدراسات النفسية، مجلد ٥، عدد ٣.

علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي : اساسياته وتطبيقاته

وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي .

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤). اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، مركز

ديونو لتعليم التفكير، عمان .

ملحم ،سامي ، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط٢، عمان ،دار المسيرة للنشر

الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (٢٠٠٢):السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن

النفسي لدى طلبة جامعة الموصل رسالة ماجستير،(غير منشورة).

نادي اياد محمد (٢٠٠٥) الشعور بالامن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح

الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

نجم، اسيل مهدي، (٢٠١٨): تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين، مجلة اداب المستنصرية ،

العدد (٨) .

### **English References**

- Bandura, (1977): Social Learning Theory, Prentice-Hall, Now Jersey.
- Bowlby, J., Robertson, J., & Rosenblatt, D. (1952). A two-year old goes to hospital. The psychoanalytic study of the child, 7(1)82-94.
- Lindsay, L. Barber, (2005): Decision making styles Association with Adolescent Risk-Taking Behavior, A senior honors thesis, The Ohio state University.
- Maslow, A (1991) Motivation and Personality , Harper &
- Maslow, H. A. (1970): Motivation and personality, 2nd, U.S.A.
- Rotter, J.B., Chance, J.E & Phares, E.J. (1972). Application of Social Learning Theory of personality. New York: Holt, Rinehart & Winston. Row, New York . 2ed.ed , PP36-37.